



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد .الطارف
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس



اختبار السداسي السادس

المقياس: العلاجات ذات المنحى التحليلي (المعامل:03 الرصيد:05) يوم:2025/05/11

الساعة: 12.00-13.30

المستوى: ثلاثة علم النفس العيادي

السؤال الأول:

أخذ العلاج النفسي صورا وأساليباً مختلفة على مر العصور لمواجهة ما يعانيه الانسان من آلام خاصة مع ظهور وتطور النظريات التي حاولت تفسير الاضطرابات النفسية، ومن بين هذه الأساليب نجد العلاج النفسي الجماعي.

بناء على ما درست أجب على ما يلي:

- ماذا يقصد بالعلاج النفسي الجماعي؟ وما هي الأسباب التي أدت إلى ظهوره؟ 4ن
- ما معنى الجماعة العلاجية؟ وكيف يتم تكوينها؟ 4ن

من بين أساليب العلاج الجماعي نجد العلاج بالسيكودراما:

- ما معنى العلاج بالسيكودراما؟ 2ن
- حدد عناصر السيكودراما؟ 3ن
- اشرح فنية الكرسي المساعد؟ 3ن

السؤال الثاني:

أين يكمن الفرق بين العلاج النفسي التحليلي لسيجموند فرويد وبقيّة العلاجات المستوحاة من التحليل النفسي؟ 4ن

ملاحظة: تراعى الدقة والمنهجية في الإجابة

بالتوفيق

الإجابة النموذجية

الإجابة على السؤال الأول:

تعريف العلاج الجماعي:

هو علاج عدد من الاشخاص الذين تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في مجموعات صغيرة، اي تقديم الخدمات العلاجية من خلال مجموعة من الافراد عن طريق علاقة علاجية بين المعالج ومجموعة من العملاء تتم من خلال جلسات جماعية في مكان واحد يتشابهون في نوع المشكلة التي يعانون منها ويعبرون عنها كل حسب وجهة نظره وطريقة تفكيره. وهو علاج عدد من المرضى معا في جماعات صغيرة مع استغلال التفاعل الاجتماعي بين المرضى بعضهم وبينهم وبين المعالج مما يؤدي الى تغيير سلوكهم المضطرب.

كما يعرف ايضا بانه احدث ووقائع تتم داخل جماعات ذات تنظيم رسمي تجمعي قائد المتمرس الذي هو المعالج، وتهدف تلك الجماعة الى احدث تحسين عاجل في اتجاهات والسلوك الاعضاء والقادة، وتحدث تلك التغيرات نتيجة لتفاعلات ومحكومة داخل الجماعة، والمقصود هنا بانه تنظيم رسمي انه ليس نشاطا عارضا او جاء بالصدفة.2ن

الأسباب التي أدت إلى ظهور العلاج النفسي الجماعي: ظهر بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة:2ن

- كثرة عدد المرضى
- قلة عدد المعالجين
- تشابه اعراض المرضى النفسيين
- الجماعية العلاجية:

هي مجموعة من العملاء يتراوح عددهم بين ثلاثة الى 12 شخصا أو بين ستة وثمانية اشخاص لديهم مشكلات عامة او مشتركة ويرغبون في مساعدة المعالج لهم من اجل التخلص منها، المجموعة العلاجية تكون متجانسة عقليا وفكريا و تلنقي عادة مرة اسبوعيا ولمدة ساعة الى ساعة ونصف.1ن

تكوين الجماعة العلاجية تتم من خلال الخطوات التالية:3ن

التقديم والتعريف بالجماعة: وهنا يعلن المعالج عن عزمه على تكوين جماعة علاجية الاجابة على اية اسئلة يواجهها الراغبون في الانضمام لهذه الجماعة.

مقابلة القبول للجماعة: تستغرق حوالي ساعة يتاح فيها للمعالج التعرف على العملاء ويتم اختبار قدراتهم على مناقشة مشكلاتهم بصراحة وما يقلقهم ومواجهة مشكلات مطالب النمو.

اختيار العملاء: هذا على اساس مجموعة من المعايير منها القدرة على الانصات للآخرين، وجود استعداد للتعاطف مع الآخرين والاعتراف بحاجاتهم، القدرة على الافصاح عن المشكلات ومصادر المه، القدرة على تحديد اهداف معينة ووجود استعداد لديه للعمل على تحقيقها، القدرة على مواجهة الامور الصعبة وتحمل المسؤولية في حل مشكلاته...

التعرف على اهداف العملاء: وهنا يتم التاكيد بان اهداف العميل هي اهداف اختارها هو بنفسه وليست اهدافا حددها اشخاص اخرون.

بدا العمل مع الجماعة: وتبدأ بقيام المعالج بوصف مختصر لدوره وما يتوقعه من العملاء مع التاكيد على اهمية الاتصال المتبادل بينهم ذلك يشجع العملاء الذين لا يتوقع منهم البدء في الحديث عن مشكلاتهم.

تنمية العلاقات داخل الجماعة: من خلال التماسك والافصاح عن المشكلات الذي يساعد في تنمية العلاقات بين افرادها.

من بين أساليب العلاج الجماعي نجد العلاج بالسيكودراما:

العلاج بالسيكودراما: يعرفها وولمان بأنها أسلوب من الأساليب الاسقاطية فهي تعتبر شكل من اشكال العلاج النفسي الجماعي وفيها يطلب من الشخص ان يمثل مواقف ذات مغزى في حياته بوجود اشخاص اخرين يمثلون الادوات المساعدة وفي حضور المعالج النفسي كل عضو من اعضاء هذه الجماعة له وظيفة محددة ومصممة كي تساعد العميل على فهم نفسه وتمثيل دوره بصورة تلقائية مما ييسر له فهم ذاته

يعرف جرين بيرج السيكودراما بأنها طريقه جماعية للعلاج النفسي اساسها المسرح وارتجال المواقف الدرامية بناء على موضوع يقترحه افراد الجماعة من الراشدين او الاطفال الذين يشكون من اضطرابات نفسية او عقلية متماثلة ويشترك المعالج النفسي عادة في اداء الادوار ويقوم في الوقت نفسه بتوجيه الممثلين وتحليل سلوكهم.

اذا مما سبق يتضح لنا بان العلاج بالسيكودراما شكل من اشكال العلاج النفسي الجماعي يقوم على مسلمة مؤداها ان تمثيل الدور يتيح للشخص ان يعبر عن الانفعالات التي تشقيه وان يواجه الصراعات العميقة في بيئة محمية نسبيا في المرحلة العلاجية كما انها تستخدم التمثيل او الدراما كوسيلة ادائية والصفة المميزة لهذا الاداء تلقائية تجمع بين الاسقاط وتنفيس الانفعالي في ذات الوقت كما ينصب العلاج فيها على الفرد وله حرية توجيه هذا العلاج وقد يتم الاستعانة ببعض الادوات المساعدة. 2ن

عناصر السيكودراما:

البطل يمثل البطل في المسرح اثناء العلاج بأسلوب السيكو دراما من خلال حركاته وادائه اثناء تمثيل دوره ويعد البطل احد المرضى ولذا يجب ان يتدرج اولا في القيام بالادوار التي لا يخشى من تاثيرها الانفعالي عليه

المجموعة

هم مجموعة الحضور في الجلسة سيكودرامية ومن ثم يمثلون الراي العام بالنسبة للبطل اذ ان استجابة المجموعة وتعليقاتها تعكس مدى قبول او رفض ما يصدر عن البطل من اداء تمثيلي، وعموما تتراوح العدد الامثل للمجموعة بين ثلاثة الى 15 فردا، وظيفة المجموعة تكمن في قيمتها الفعالة في التغذية الراجعة نظرا لكون المشهد الادائي يتبعه مناقشة تشمل المجموعة كلها وامداد المجموعة البطل بالتغذية الراجعة .

المخرج

يعد المعالج قائدا للمجموعة السيكودرامية حيث يساعد في توجيه الاداء التمثيلي ويتغير دوره وفقا لمتطلبات الموقف كما يقوم بتشجيع المجموعة مشاركة واتخاذ القرار وحل المشكلات ويجب ان يتسم بعدة خصائص منها ان يكون ذا طاقة انفعالية، مرنا، متواضعا، امينا، شجاعا اذ يفعل ما يعتقد انه صواب بحماس، مع اتسامه بالشفقة وروح الدعابة والمرح والصبر .

الادوات المساعدة

وهم الشخصيات المساعدة التي تقوم بالمساعدة في تجهيز الموقف السيكودرامي وظيفتهم تسهيل وتيسير عملية عرض المشكلة وتكثيف المعنى، وتجسيد المواقف من واقع الخبرات الخاصة، او بحسب توجيه المعالج، ومن ثم فان دورهم الاساسي هو مساعدة البطل على اداء دوره.

خشبة المسرح: خشبة المسرح هي المكان يجري فوقه العمل الدرامي وتعتبر بمثابة نموذج مصغر للعالم الخارجي كما في الحياة، ويتم تصميم خشبة المسرح تبعاً للحاجات العلاجية، ويفضل ان تكون دائرية بحيث يحيط بها الجمهور. 3ن

- **فنية الكرسي المساعد:** يعد الكرسي المساعد وسيلة علاجية تستخدم بأشكال مختلفة وفنيات عديدة، ومن هذه الفنيات نجد الكرسي الخالي والكرسي العالي والكراسي المتعددة، وتأخذ كل فنية من هذه الفنيات شكلاً خاصاً كيفية الاجراء طريقة الجلوس وعدد المشاركين، كما يعد الكرسي المساعد واحداً من الفنيات المختلفة التي تستخدم بواسطة جميع المعالجين الذين يطبقون فنيات التمثيل والاداء وذلك لكونه وسيلة للتهيئة ويهدف استدعاء واستثارة احساس معين او تكوين فكرة معينة او بهدف توجيه احساس معين نحو فرد ما، وفيما يلي وصف مختصر لكم لكل فنية من هذه الفنيات: 3ن

الكرسي الخالي: الاجراء المتبع هنا هو وضع كرسي ساخن يجلس عليه العميل او جانب من شخصيته والكرسي الخالي يمثل شخصاً اخر او جزءاً من شخصيته، وعندما يعكس العميل دوره وينتقل الى الكرسي الاخر يقوم المعالج بالحديث ويتدخل في الوقت المناسب عندما تظهر الانفعالات.

الكرسي العالي: فنية علاجية ترتبط بالسيكودراما وتقوم على مساعدة افراد المجموعة علاجية تعبير عن مشاعرهم بحرية وتلقائية وان يصرحوا بما يريدون قوله للشخص الجالس على الكرسي المرتفع والذي يمثل السلطة كالوالدين او المعلم او المدير، ويحملون بعض المشاعر الغاضبة تجاههم

الكراسي المتعددة: في هذه الفنية توضع عدة كراسي خالية على هيئة دائرة على خشبة المسرح، ويتجمع للجلوس على هذه الكراسي جميع المرضى في الجماعة العلاجية والذين يكونون من مواقع جلوسهم تلك قادرين على اسقاط شخصية ما على الكرسي التي يتم دعوتهم لطرح مشكلتهم على بساط البحث والانا تجلس لتأخذ مكانها داخل الدائرة، ويوضع احد هذه الكراسي الخالية في وسط الجماعة، ويقوم كل مريض حين يأتي دوره بالتوحد مع الشخص المتصور جلوسه في الكرسي الخالي ويعتبر هذا الوضع هو الاساس في العرض السيكو درامي، وبالتناوب يتم دعوة مرضى من داخل الجماعة الجالسة على هيئة دائرة للجلوس على الكرسي واحداً وراء الآخر، فيشغل المقعد الخالي ويطلق عليه اسم الشخص المتصور جلوسه فيفضل للجلوس على الكرسي، كما يمكن ان تتم طريقة الكراسي المتعددة بطريقة اخرى كان يطلب من كل عضو من اعضاء المجموعة ان يطلق اسماً على مظهر من المظاهر التي تميز شخصيته، بعد ذلك يطلب منه ان ينتقل الى الكرسي الخالي ويبين لباقي اعضاء الجماعة كيف يمكن لهذا الجزء من الذات ان يحدث اثراً ملائماً، وبهذه الطريقة، قد يكون في مقدور الآخرين ان يعرفوا من يكون صاحب هذه الشخصية.

الجواب على السؤال الثاني:

يمكن الفرق بين العلاج النفسي التحليلي لسيجموند فرويد وبقية العلاجات المستوحاة من التحليل النفسي في: 4ن

- العلاج النفسي لفرويد طويل المدى في حين أن العلاجات المستوحاة من التحليل النفسي قصيرة المدى.
- اعتمد فرويد على اللاشعور في العلاج النفسي أما العلاجات المستوحاة من التحليل النفسي فلا تعتمد على اللاشعور بل على عناصر أخرى مثل تغيير الأهداف الوهمية وأسلوب الحياة الخاطئ، التغلب على مبدأ الثنائية
- اعتمدت معظم العلاجات التحليلية على عملية التداعي الحر والتنفيس الانفعالي.
- يتفق يونغ مع فرويد في عملية تفسير الاحلام كطريقة علاجية لكن اختلفا في آلية تفسيرها.
- لم يهتم فرويد بالعوامل الاجتماعية والثقافية عكس بقية العلاجات المستوحاة من التحليل النفسي
- العلاج التحليلي الفرويد يعتمد كلياً على المعالج أما في العلاجات المستوحاة من التحليل النفسي فالمريض له دور في العملية العلاجية
- العلاج الفرويدي يستعمل الأريكة أما أغلب العلاجات المستوحاة من التحليل النفسي فقد استغنت عنها.
- التركيز على الحاضر في العلاج المستوحاة من التحليل النفسي عكس العلاج الفرويدي الذي يركز على الماضي
- الجلسات العلاجية في العلاج النفسي الفرويد مكثفة ومكلفة عكس العلاجات المستوحاة من التحليل النفسي.